

## استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨

الكلمات المفتاحية: استعمالات، الارض، بعقوبة

ا.د حميد علوان الساعدي

نور عبد الكريم محمد نوري المطر

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.hamedalsaedy54@gmail.com

nourmutter1990@gmail.com

## الملخص

ان دراسة استعمالات الارض تعطي صورة واضحة عن الهيكل الذي يحوي سكان المدينة ، ويساعد في اتخاذ القرارات اللازمة لتنظيم استعمالات الارض في المدينة و تضمنت هذه الدراسة مقدمة و حدود البحث و مشكلته وفرضيته و لمحة تاريخية عن المدينة وسكانها و استعمالات الارض فيها وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها صغر مساحة الاستعمال السكني إذ بلغت ٣٨.٧٥ % من مساحة المعمورة ، ظهر تداخلا بين الاستعمال الصناعي و السكني كما تعرضت الاراضي الزراعية الى الزحف العمراني من الاستعمالات بمختلف انواعها وفي مقدمتها الاستعمال السكني الذي زحف على مساحة قدرها (١٤٧,٢٧) هكتارا

## اولا : مقدمة البحث وإطاره النظري

من شأن الجغرافي ان يطلع على استعمالات الارض في اطار علاقه توافق بين الانسان والارض ف يتمعن ويحلل موقف الطرفين من هذه العلاقة ، وبدأ الاهتمام باستعمالات الارض الحضرية في التاريخ المعاصر بعد ان ظهرت طرق مسح استعمالات الارض لأول مرة في الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال المشاريع التنموية ، وفي اوربا ايضا بدأت الثورة العلمية الحقيقية في مجال استعمالات الارض في بداية الثلاثينات من القرن العشرين ، حيث نفذ اول مشروع شامل لمسح استعمالات بأشراف استاذ الجغرافية ددلي ستامب ( D.Samp ) .

## مشكلة البحث

ماهي استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة وما طبيعة توزيعها الجغرافي ؟

## فرضية البحث

تتداخل استعمالات الارض في مدينة بعقوبة بسبب التجاوز و التغيير في تصميمها الاساس مما يشكل عجزا في كفاءتها .

**حدود البحث**

تشمل حدود البحث مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى الواقعة في شمال قضاء بعقوبة الواقع في القسم الجنوبي الغربي من محافظة ديالى ، خريطة (١) .

**هدف البحث**

لنتضح صورة الهيكل العمراني الذي يحوي سكان مدينة بعقوبة من خلال امتدادات استعمالات الأرض الحضرية .

**اهمية البحث**

للتعرف على خصائص استعمالات الارض الموجودة و فهم تركيب المدينة و وضع السبل لمواجهة التوسع العمراني و الزيادة الطبيعية للسكان .

**منهجية البحث**

اعتمد المنهج الوصفي من خلال المشاهدة والمقابلة ، والاسلوب التحليلي من خلال البيانات المتوفرة عن استعمالات الأرض الحضرية في مدينة بعقوبة .

**اولا : تسمية المدينة و تطور حجمها السكاني**

تعد مدينة بعقوبة من المدن ذات الإرث الثقافي والتاريخي والحضاري ،لما تعرضت له من احداث تاريخية يذكرها التاريخ منها الغزو المغولي عند مرورهم بها الى بغداد كما ان موقعها بالنسبة للطريق المؤدي الى بلاد فارس وبذلك تعد جسر يربط العراق ببلاد العجم.

وقد كانت في اوائل القرن العاشر الميلادي من المدن الكبيرة التي تتمتع بإمكانيات اقتصادية وزراعية و بحكم موقعها الجغرافي على نهر ديالى والذي كان يسمى نهر تامرا ، أما تسميتها ببعقوبة فقد كانت تسمى سابقا بعقوبا وتعني بيت عاقوبا يقصد بها بيت الحارس (١) ، وتشكلت مدينة بعقوبة كمدينة في بداية تشكيل الحكومة العراقية عام ١٩٢٠ واطلق عليها لواء ديالى ، وتمثل مدينة بعقوبة جزء من نظاما حضريا اكبر تنصدر قمة النظام الحضري في محافظة ديالى فمن حيث العدد السكاني احتلت المرتبة الاولى على امتداد الفترات التعدادية للسكان ( ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، وحصر وترقيم ٢٠٠٩ ،تقديرات ٢٠١٨ ) ، جدول (١) إذ بلغ عدد سكان المدينة للاعوام المذكورة اعلاه (٧٥٤٨٩ ، ١٤٥٤٠٨ ، ١٧٣٩٦٦ ، ٢٢٧٧٨٥) نسمة على التوالي ، إن هذه الهيمنة الحضرية تعود لأسباب عدة ومنها العامل

الاداري بكونها مركزا لمحافظة ديالى مما أكسبها دورا اقليميا جعلها مركز جذب للمهاجرين من اقليمها المحلي ، اضافة الى ما تتمتع به من خدمات .

جدول (١) عدد سكان مدن مراكز اقلية محافظة ديالى للأعوام ( ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ،

( ٢٠٠٩ ، ٢٠١٨ )

ت	المدينة	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٩	٢٠١٨
١	بعقوبة	٧٥٤٨٩	١٤٥٤٠٨	١٧٣٩٦٦	٢٢٧٧٨٥	٢٨٧٧٥٦
٢	المقدادية	٢١٣٤٥	٣٧٤٤٤	٥٢٤٥٨	٦٥٠٣٨	٨٣٦٨٨
٣	الخالص	١٧٤٨٣	٢٩٠٤٩	٣٩٦٤٤	٥١٠٠٣	٦٥٦٢٨
٤	بلدروز	٦٣٣٠	٢٨٩١٨	٣٥٥٩٤	٥٢١٢٢	٦٧٠٦٨
٥	خانقين	٢٩١٢٧	١٨٠٥٧	٢٩٣٦٠	٤٢٠٥٧	٥٤١١٧
٦	كفري	١٠٧١٥	٢٢٠٢٦	-----	-----	-----

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على :

١ - الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لمحافظة ديالى للأعوام ( ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ، ١٩٩٧ ) .

٢ - مديرية إحصاء محافظة ديالى ، تقديرات سكان محافظة ديالى للأعوام ( ٢٠٠٩ ، ٢٠١٨ ) .

### ثانيا : الموقع

يعد الموقع اهم عنصر جغرافي والبعض يعده امثال برجر (Burger) بأنه من أهم عناصر جغرافيا المدن ،وهو عنصر ثمين في حياة المدينة ، وعلى العموم فأن الموقع هو الموقع بالنسبة للمناطق المحيطة به والاجزاء المجاورة<sup>(٢)</sup> ، وتقع مدينة بعقوبة جغرافيا شمال قضاء بعقوبة الواقع في القسم الجنوبي الغربي من محافظة ديالى ويحدها من الشمال قضاء الخالص ومن الشمال الشرقي ناحية العبارة ومن جهة الشرق ناحية كنعان ومن جهة الجنوب الشرقي ناحية بني سعد ، خريطة (١) ، وتعد مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى من المراكز المدنية والحضارية المهمة في وسط العراق وتتبع اداريا الى محافظة ديالى متخذة موضعا على نهر ديالى الذي يخترقها من الشمال الى الجنوب يقسمها الى قسمين :الجانب الشرقي والجانب الغربي.

### ثالثا : الموضع

يتمثل الموضع بنقطة تحدد وفق احداثيات خطوط الطول ودوائر العرض على سطح الارض ، ويرتبط الموضع والموقع بعلاقة وثيقة وكلاهما له تأثير بشكل مترابط على المدينة فهما الاساس في نشوء المدينة وتطورها وديمومتها<sup>(٣)</sup> ،وتقع مدينة بعقوبة بين دائرتي عرض

(٣٣° ٤٧' ٢٠" - ٣٣° ٤٠' ١٠") شمال خط الاستواء وبين خطي (٤٠° ٣٤' ٤٤" - ٢٠° ٤٢' ٤٤") شرق خط كرينج خريطة (١) .

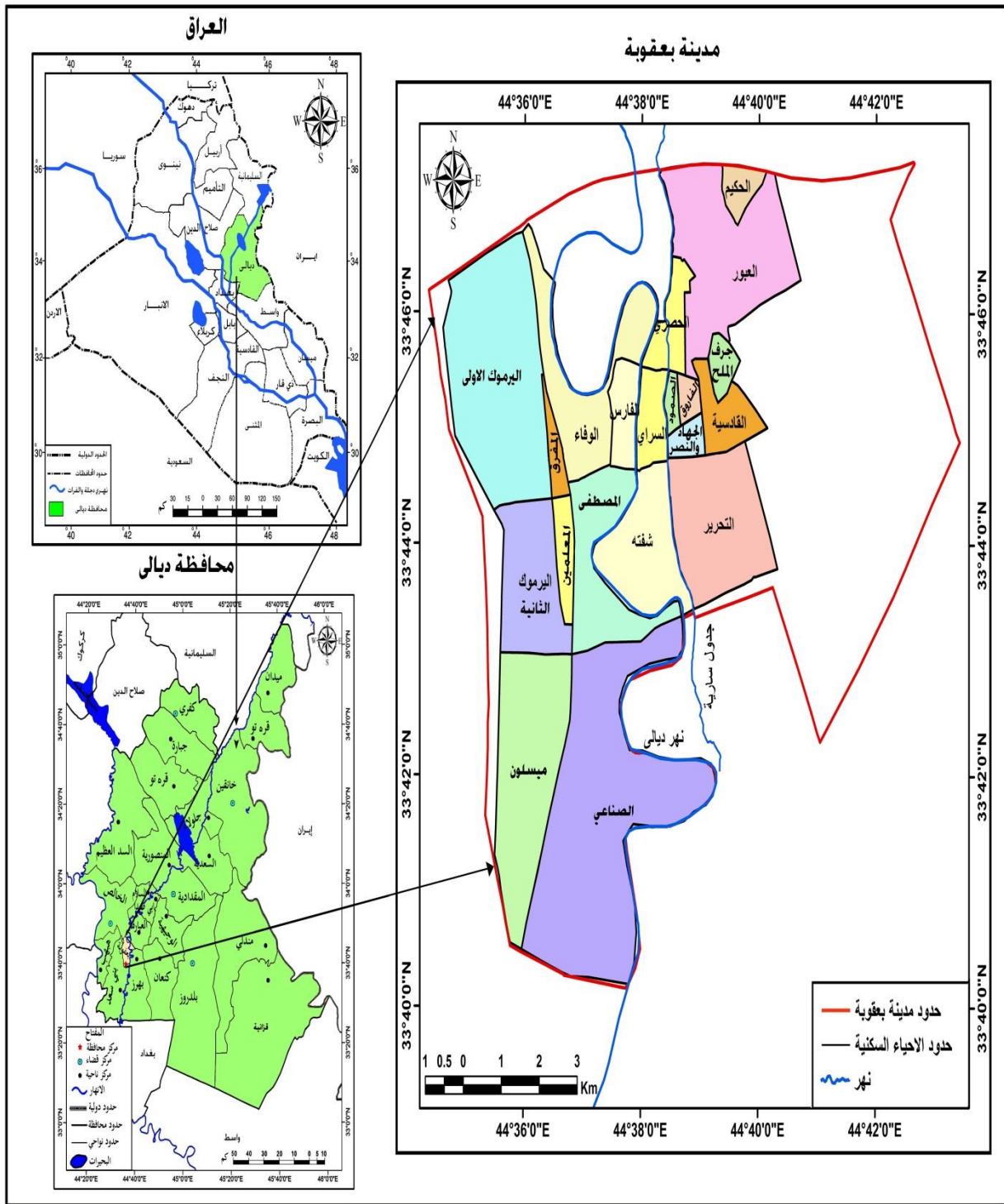
#### رابعاً : استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة

إن تخطيط استعمالات الارض في جوهره ليس الا توزيعاً صحيحاً ومتوازناً للأرض بين استعمالات الارض الحضرية المختلفة والمتنافسة وخاصة في الدول التي يتزايد فيها عدد السكان مقابل محدودية الارض<sup>(٤)</sup> ، ولإعطاء صورة أدق و أوضح عن كل استعمال في المدينة يمكن دراستها على وفق ما يأتي :

#### ١ - الاستعمال السكني

يمثل الاستعمال السكني المحاولة الأولى لتفاعل الإنسان مع بيئته وأحد المتطلبات الضرورية التي تحقق الخصوصيات الانسانية والرغبات الفردية العائلية والاجتماعية<sup>(٥)</sup> ويستحوذ على المساحة الاكبر من المدينة اذ يتضح من خلال جدول (٢) ان الاستعمال السكني استحوذ على المساحة ١٤١٥.٢٢ هكتارا ، وتتباين هذه المساحة من حي سكني لآخر تبعاً للحجم السكاني والتاريخ العمراني و الموقع من المنطقة التجارية ، يتضح ان القطاع الاول الذي تضمن تسعة احياء سكنية مجموع مساحته (٢١٢.٨٣ هكتار) ، بما نسبته (١٥.٠٤%) المساحة الكلية للاستعمال السكني ، وبعدد وحدات سكنية بلغت (٧٨٩٩ وحدة سكنية) ، اي بما نسبته (٢١.٦٩%) من العدد الكلي للوحدات السكنية في المدينة سجل هذا القطاع ادنى النسب في مساحة الاستعمال السكني مقارنة ببقية القطاعات الاخرى لما يتعرض من ضغط الاستعمال التجاري الذي بدأ يستحوذ على واجهات الوحدات السكنية كما في احياء الفاروق والصمود والنصروالجهاد والقادسية ، أما القطاع الثاني الذي يتضمن اربعة احياء سكنية بلغت مجموع مساحتها (٥٣٢.٩٢ هكتار) ، اي بما نسبته (٣٧.٦٦%) ، وعدد وحداته السكنية (٩٣٣٧ وحدة سكنية) بنسبة (٢٥.٦٤%) ، بينما القطاع الثالث تضمن احياء ( التحرير ، شفته) ، بمساحة (٢٩١.١٨ هكتار) ، اي بنسبة (٢٠.٥٧%) ، وبلغ عدد الوحدات السكنية (٩٣٣٧ هكتار) ، وبنسبة (٢٥.٤١%) ، اما القطاع الرابع بلغت مساحته (٣٧٨.٢٩ هكتار مسجلاً نسبة (٢٦.٧٣%) ، وبعدد وحدات سكنية (٩٩٢٥ وحدة سكنية) ، بنسبة (٢٧.٢٦%)

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمدينة بعقوبة بالنسبة للعراق و محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، الخريطة الادارية للعراق بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ و الخريطة الادارية لمحافظة ديالى ، وخريطة احياء مدينة بعقوبة بالاعتماد على مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمساحة السكنية و عدد الوحدات السكنية و نسبها حسب القطاعات السكنية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .

رقم القطاع	الاحياء	*المساحة السكنية	%	**عدد الوحدات السكنية	%
الاول	حي السراي حي الصمود حي العبور حي الحكيم حي الحصري حي الفاروق حي القادسية النصر والجهاد حي جرف الملح	212.83	15.04	7899	21.69
الثاني	حي المفرق حي الوفاء حي الفارس حي اليرموك الاولى	532.92	37.66	9337	25.64
الثالث	حي التحرير شفتة	291.18	20.57	9251	25.41
الرابع	حي المصطفى حي المعلمين حي الصناعي حي اليرموك الثانية حي ميسلون	378.29	26.73	9925	27.26
المجموع		1415.22	100	36412	100

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :  
وزاره التخطيط ، دائرة التخطيط والمتابعة لمحافظة ديالى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨ .  
مديرية أحصاء محافظة ديالى

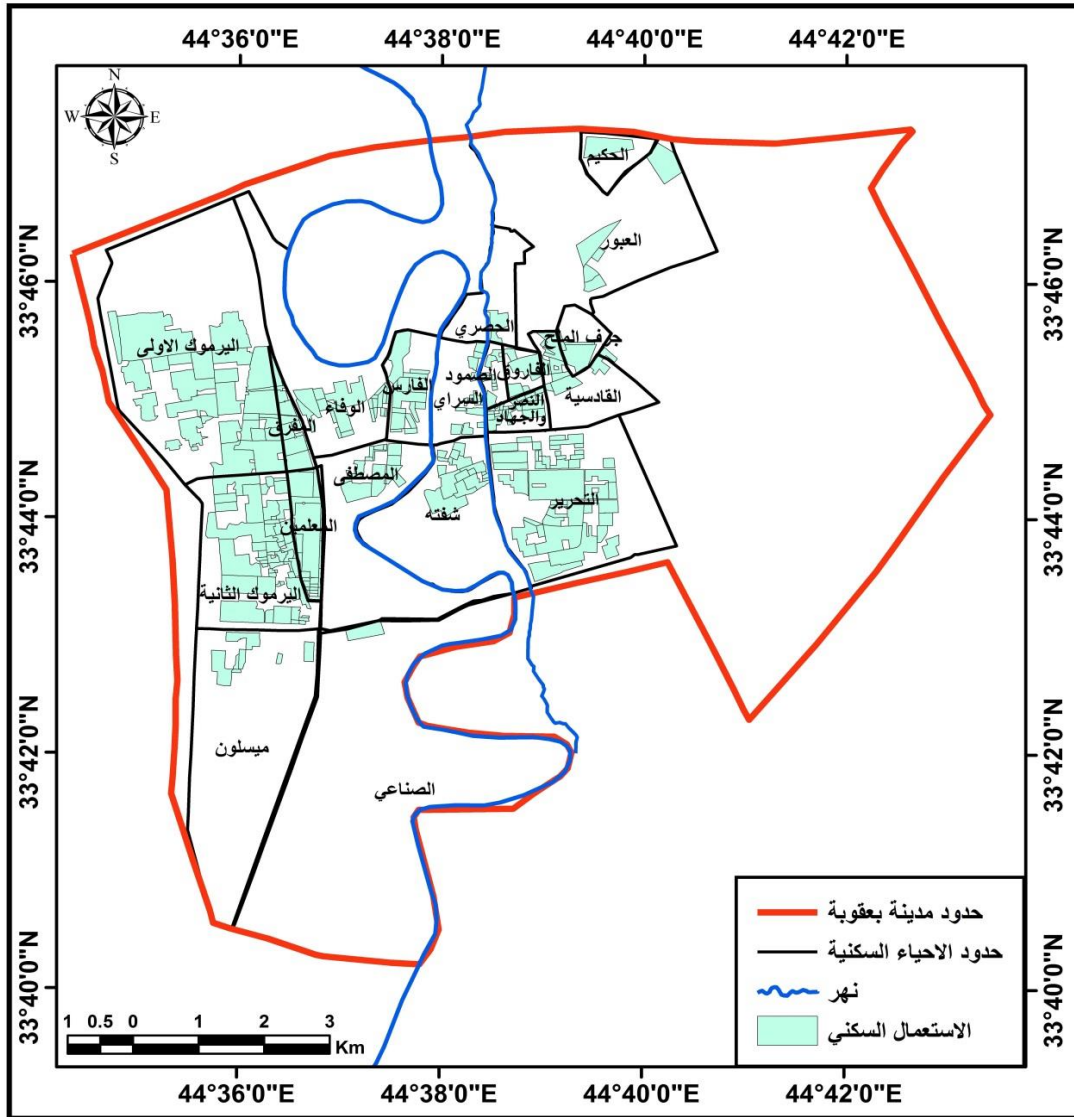
## ٢ - استعمالات الارض الخدمية (خدمات مجتمعية)

وتعني خدمات التعليم والصحة والترفيه والثقافة والادارة ، وتتميز بانها خدمات مساحية تحتل مساحة محددة من ارض المدينة ، والحصول على هذه الخدمات يتميز بتحريك الانسان نحوها فهي ثابتة <sup>(٦)</sup> ، يتضح من خلال جدول (٣) أن الاستعمال التعليمي استحوذ على المساحة الاكبر ، بلغت (١٤١.٥٢) هكتارا ، بنسبة (٤٩.٨%) من مجموع استعمالات الارض الخدمية في مدينة بعقوبة ، يظهر ان مساحه كل من (رياض الأطفال ، المدارس بما فيها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية ) بلغت ٤٢.١٥ هكتار ، بنسبة بلغت ٢٩.٩% بينما مساحة مؤسسات التعليم العالي (٩٩.٠٥) هكتار اي بنسبة (٧٠.١) ، خريطة (٣) .

اما الاستعمال الصحي فشغل مساحة قدرها (٢١.٩٩) هكتار وبنسبة (٧.٨%) من مجموع مساحة الاستعمال الخدمي في مدينة بعقوبة ، وتتقسم المؤسسات الصحية في مدينة

بعقوبة الى قسمين <sup>(٧)</sup> : الاول: المؤسسات الصحية الرئيسية: وهي نوعين منها مستشفيات عامة لكل الامراض مثل مستشفى بعقوبة التعليمي ، الرازي وضمنها مركز صحي ، الحياه الاهلية ، ديالى الاهلية ،بالإضافة الى مستشفى قيد الانشاء وبلغت مجموع مساحاتها ٢٠.٨ هكتارا ،وتضم هذه المستشفيات عيادات متخصصة لكل الامراض ،أما النوع الاخر مستشفيات تخصصية تركز

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للاستعمال السكني على وفق احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

جدول (٣) استعمالات الارض الخدمية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨.

ت	نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة (%)
١	التعليمي	١٤١.٢٠	٤٩.٨
٢	الترفيهي	٨١.١٠	٢٨.٦
٣	الاداري	٢٨.٤٤	١٠.٠
٤	الصحي	٢١.٩٩	٧.٨
٥	الثقافي	٠.٥٨	٠.٢
٦	الامني	١٠.٣	٣.٦
	المجموع	٢٨٣.٦١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد :

وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط والمتابعة لمحافظة ديالى، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨

على نوع معين من الأمراض وتوفر كل ما يتعلق به مثل مستشفى البتول تختص بالطفل والولادة ،مستشفى الاسنان حيث توجد مستشفى تخصصيه للأسنان في الجانب الغربي واخرى في الجانب الشرقي من المدينة ، هذا بالإضافة الى مستشفى الامراض الصدرية وبلغت مجموع مساحتها (٢٠١٥ هكتارا). ، الثاني : المؤسسات الصحية الاولية وتتمثل بالمراكز والوحدات الصحية التي تنتشر في احياء المدينة ومزوده بمختبرات، وتنفذ عمليات التطعيم المستمرة وخاصة الاطفال ، واجراء الاسعافات الاولية للمصابين بالحوادث، ومعالجة الامراض البسيطة ، أما الحالات المستعصية يتم ارسالها الى المستشفيات الرئيسية ، وبلغ عددها ثمانية مؤسسات صحية اولية ، بلغت اجمالي مساحتها (١٠٧) هكتارا ، خريطة (٤).

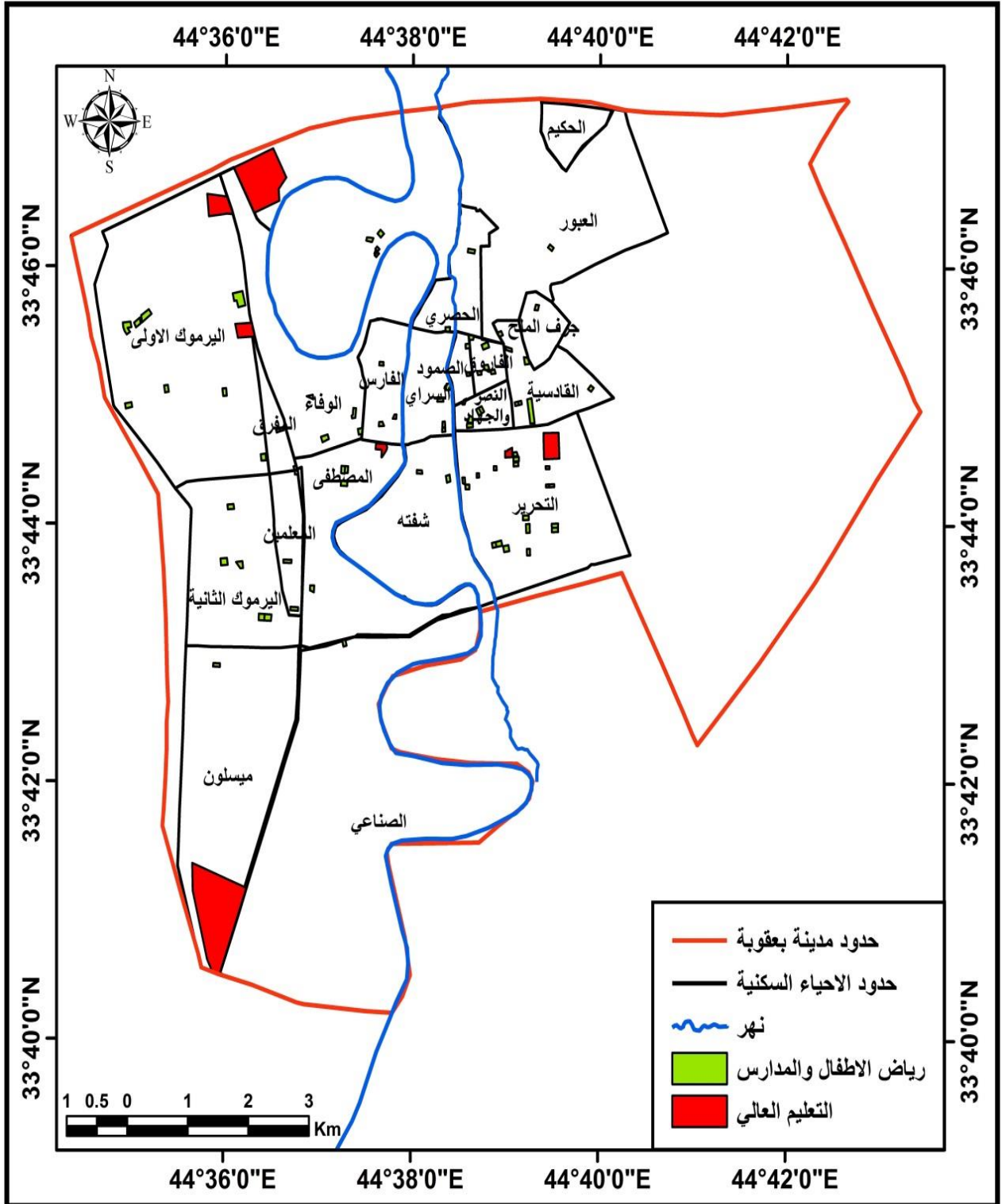
اما الخدمات الترفيهية فهي مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تعمل على اشباع رغبات الانسان وراحته النفسية والذهنية وبما يتناسب مع عمره وثقافته وشمل كل من ( الحدائق العامة والمتنزهات والنوادي والمقاهي والكازينوهات والملاعب الرياضية ) ، وقد بلغت مساحتها ( ٨١.١٠ ) هكتارا ، وبنسبة (٢٩.٧ %) من مجموع استعمالات الارض الخدمية ، وتعد مدينة بعقوبة من المدن القلائل التي تحتفظ بالنسيج النباتي على ضفاف نهر ديالى الذي يخترق مركز المدينة ، وكذلك ضفاف جدول سارية الذي يخترقها من الشمال الى



الجنوب موازيا لنهر ديالى، اما الاستعمال الثقافي والذي تمثل ب ( مجمع الادباء ، بيت الشباب ، المكتبة المركزية ، اضافة الى مجمع ثقافي التابع لوزارة الشباب والرياضة ) فقد بلغت مجموع مساحتها (٠.٥٨) ، بنسبة بلغت (٠.٢ %) من مجموع المساحة التي شغلها استعمال الخدمي خريطة (٥) .

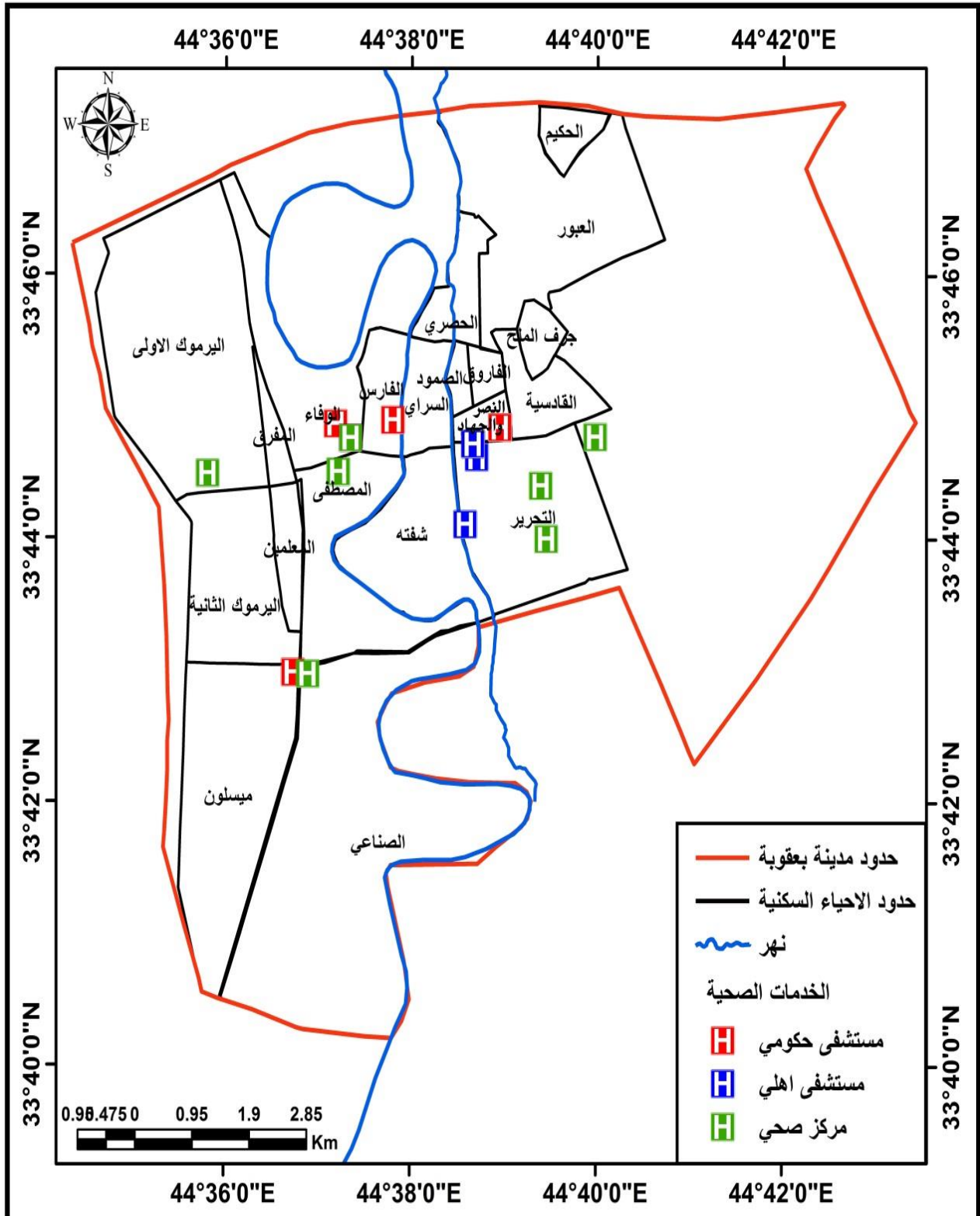
أما الاستعمال الاداري الذي يشمل كل من دور القضاء (المحاكم) ، والدوائر التي تقوم بإدارة المجتمع كالمجلس البلدي ، مبنى المحافظة ، مديرية الزراعة ، دائره التخطيط والمتابعة ودائرة التخطيط العمراني ، دائرة الاحصاء ، الطرق والجسور وقد استحوذ الاستعمال الاداري على مساحة (٢٨.٤٤) هكتارا ، بنسبة بلغت (١٠.٤%) من مجموع استعمالات الارض الخدمية ،خريطة (٦).

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال والمدارس والجامعات في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨.



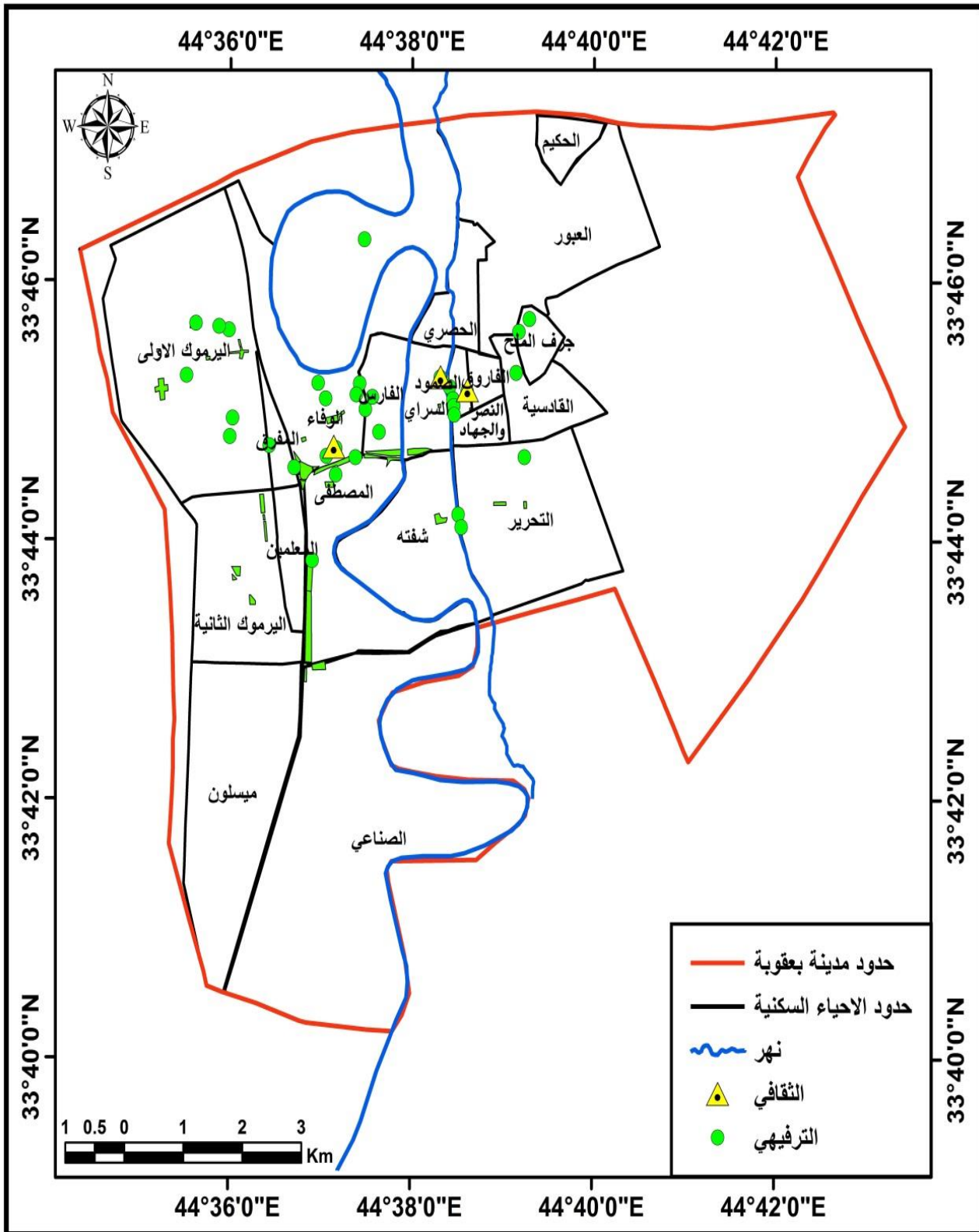
المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال . gis

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للاستعمال الصحية حسب نوع مؤسساتها في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



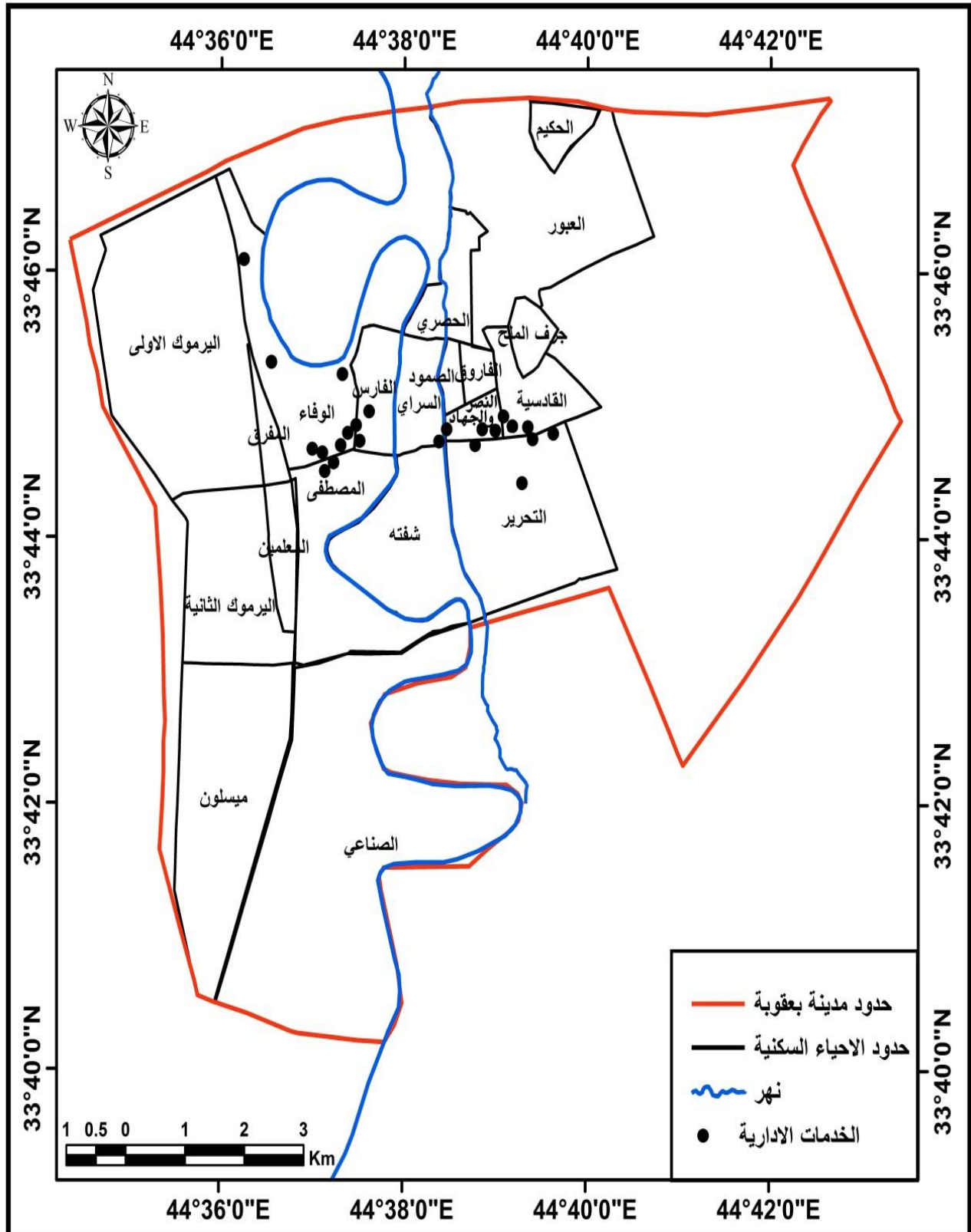
المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للمؤسسات الثقافية والترفيهية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي للمؤسسات الادارية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

## ٣ - خدمات البنى التحتية

وتشمل خدمات الكهرباء ، الماء ، مجاري الصرف الصحي ، جمع النفايات الصلبة ، الاتصالات ، وتأخذ وضعاً غير ظاهراً على سطح الأرض ، لذا لا تشكل جزءاً من النسيج الحضري للمدينة ، و قد بلغت مجموع المساحات المخصصة للدوائر الخدمية لتلك المؤسسات التي تقدم خدمات البنى التحتية (١٥.٢٦) هكتاراً ، جدول (٤) وقد بلغت نسبة المساحة المخصصة لمؤسسات خدمات البنى التحتية (٠.٤ %) من مجموع استعمالات الارض في مدينة بعقوبة ، وقد بلغت مساحة مؤسسات دائرة الكهرباء (٨.٦ هكتار ) ، ونسبة (٥٦.٣ %) من مجموع استعمالات الارض المخصصة لمؤسسات دائرة الكهرباء متضمنة كل من مساحات المحطات والبالغ عددها (١١) محطة كهرباء بمساحة (٦.٦) هكتار ، إضافة الى دائرة الكهرباء الرئيسية ، دائرة الكهرباء الشرقية ، و دائرة الكهرباء الغربية بلغت مساحتها (٠.٩) هكتاراً ، بينما بلغت مساحة الورش الكهربائية (١.١) هكتاراً ، خريطة (٧) ، أما خدمة الاتصالات فشغلت الدوائر المسؤولة عن خدمة الاتصالات على مساحة بلغت (٢.١) هكتاراً وتشمل كل من دائرة الاتصالات الرئيسية بمساحة (٠.٤) هكتاراً ، ودائرة اتصالات اخرى فرعية بمساحة (٠.٢) هكتاراً ، إضافة الى دائرة الشبكات ونقل الطاقة بلغت مساحتها (١.٥) هكتاراً ، خريطة (٧) ، فيما يتعلق بخدمة جمع النفايات الصلبة ، بلغت مساحة الدائرة المسؤولة عن هذه الخدمة في مدينة بعقوبة (١,١٤) هكتاراً ونسبة (٧,٤ %) من مجموع استعمالات الارض لخدمات البنى التحتية .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي المساحات المخصصة لمؤسسات خدمات البنى التحتية في مدينة بعقوبة لعام

٢٠١٨

ت	الخدمة	المساحة (هكتار)	%
١	الكهرباء	٨.٦	٥٦.٣
٢	الماء والمجاري	٣.٤٢	٢٢.٤
٣	الاتصالات	٢.١	١٣.٧
٤	البلدية	١.١٤	٧.٥
	المجموع	١٥.٢٦	١٠٠

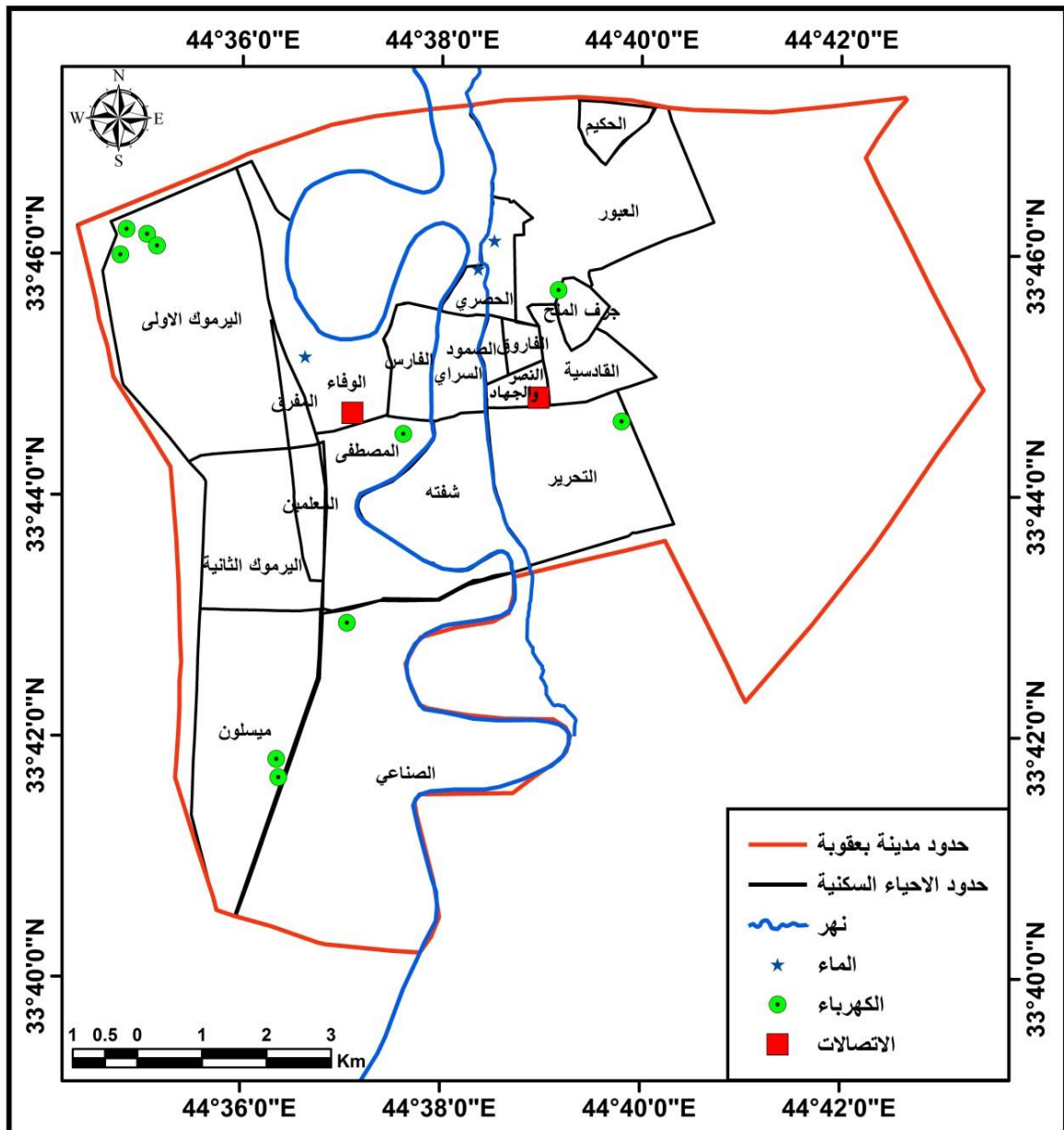
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :

وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط والمتابعة في محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨ .

## ٤ - استعمالات لأغراض النقل

يعبر الطريق على نشوء المدن بوجهه عام ، ولولا شرايين النقل لما كانت هناك عقد الحركة ( المدن ) <sup>(٨)</sup>، وقد بلغت مساحة استعمال النقل (٤٧٦,٤٣) هكتارا ، وقد شملت كل من طرق النقل بمساحة (٤٧٠) هكتارا ، ومحطات تعبئة الوقود البالغ عددها (٥) محطات بمساحة بلغت (١,٣٥) هكتار ، ومرائب السيارات البالغ عددها (٤) بمساحة بلغت (٤,٩) هكتارا <sup>(٩)</sup> ، خريطة (٨).

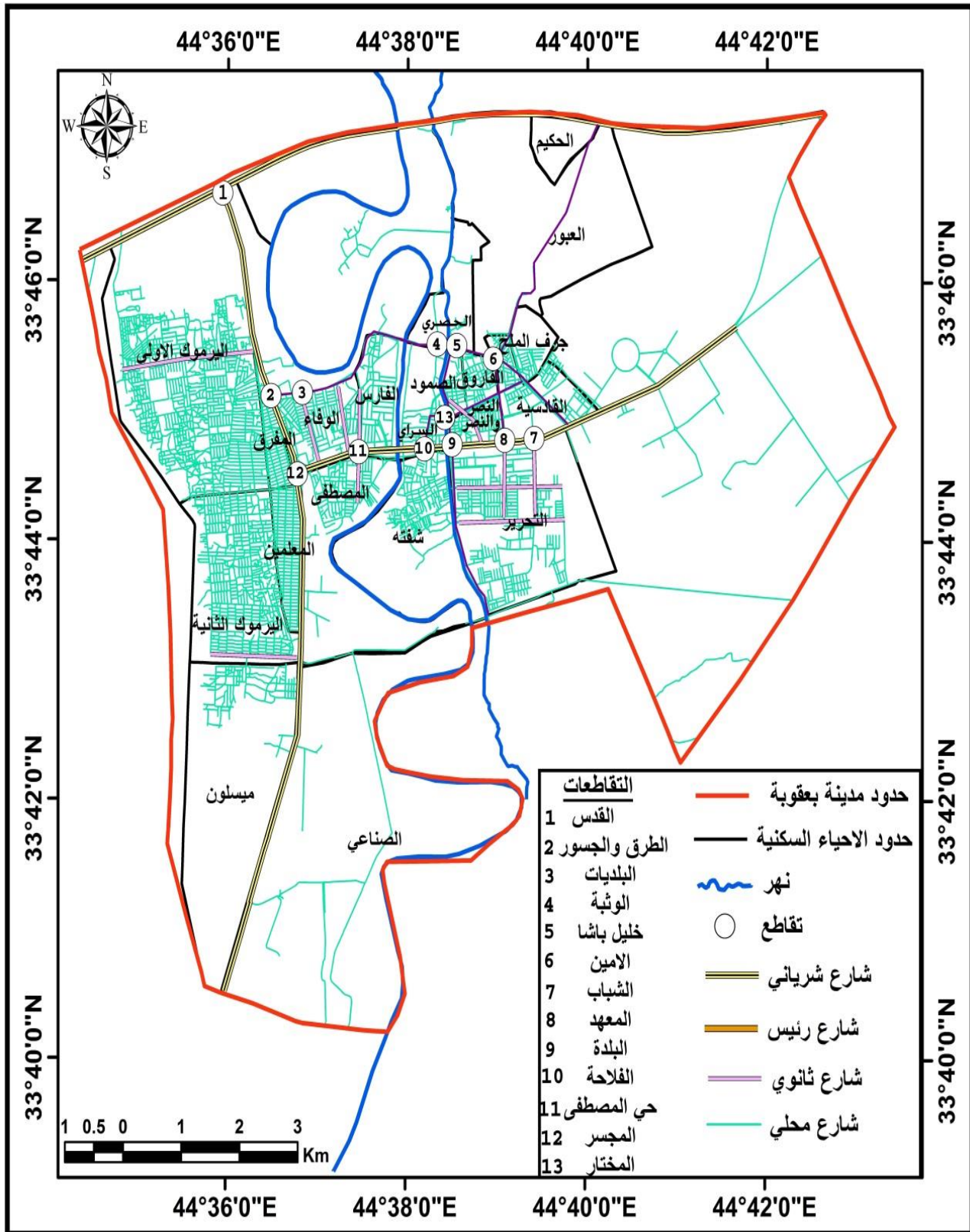
خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للمؤسسات خدمات البنى التحتية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال

. gis

خريطة ( ٨ ) توزيع شبكة النقل والمرور في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال gis .



## ٥ - الاستعمال التجاري

تعد الوظيفة التجارية من الوظائف الاساسية في حياه المدن ، ولا توجد مدينة الا وتحتل الوظيفة التجارية حيزا مكانيا فيها ، ومن الصعب ان نجد مدينة بغير نشاط تجاري تقوم به ، وتتخذ من مركز المدينة موقعا لها وتحتل الاماكن ذات الياجار والاسعار المرتفعة نظرا لقدرتها التنافسية على دفع الاموال .

و قد شغل الاستعمال التجاري مساحة (٦٩ هكتار) ، ، ان السبب في مساحته يعود الى ان هذا الاستعمال لا يحتاج الا الى مساحات صغيرة تتناسب مع احجام السلع والبضائع ، ويحتل الجزء الاكبر من حي الصمود و حي الفاروق، خريطة (٩) ، كما يتوزع على جانبي الطرق الرئيسية والفرعية مثل شارع الاوقاف، الازدهار ، الامام علي ، النعمان ، النصر وتتوزع باقي استعمالات التجارية على احياء التحرير ، الوفاء ، الفارس ، المفرق على شارع فتح الفتوح

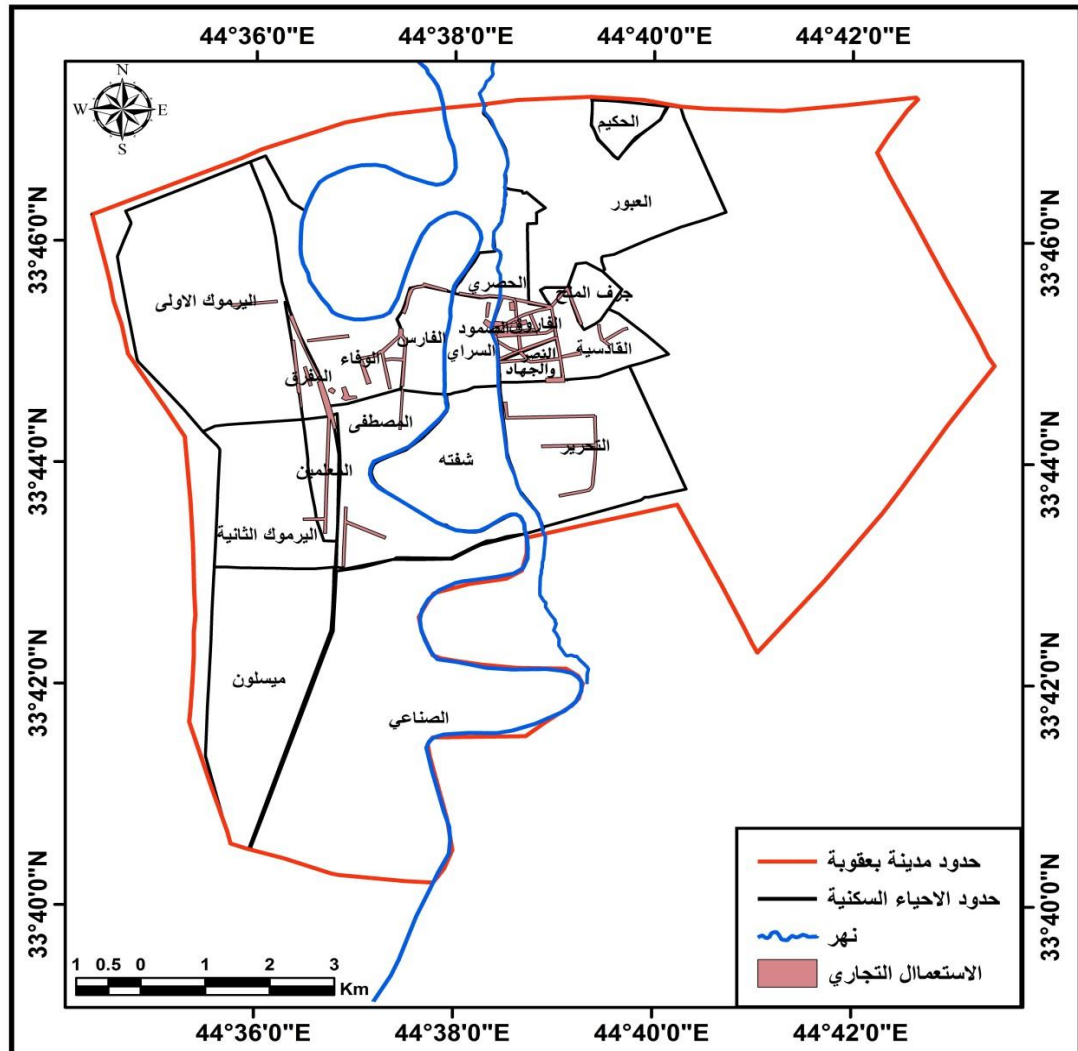
## ٦ - الاستعمال الصناعي

يشغل الاستعمال الصناعي مساحة قدرها (٢٢١ هكتارا) ، ويتركز هذا الاستعمال على نطاقين ، خريطة (١٠) الاول : يتركز في المنطقة التجارية المركزية ، ويتمثل بالصناعات البسيطة مثل ( الندافة ، الخياطة ، النسيج ، الصياغة ، الخشب ، المواد الغذائية ، الورقية ) ، ولا يتطلب سوى مساحات صغيرة من الارض ، وتتجذب نحو السوق لغرض الاستفادة من حركة المتسوقين لتصريف منتجاتها ، وتنتشر هذه الصناعات في احياء الصمود ، الفاروق ، النصر والجهاد، هذا فضلا عن انتشار الصناعات الورقية في مناطق متفرقة في حي التحرير النطاق الثاني : ويتركز على امتداد شارع فتح الفتوح وتحديدا في جزئه الممتد من تقاطع الجسر وعلى امتداده الى جنوب غرب المدينة متمثلة بالحي الصناعي الذي يشمل كل من الصناعة الاولى (محلة ٤٠٥) والصناعة الثانية (محلة ٤٠٩) ، واغلبها صناعات معدنية وانشائية وكيمياوية وبلاستيكية وفلزية وصيانة السيارات و صناعة الابواب والشبابيك وهي اغلبها صناعات تتطلب مساحات واسعة ومعزولة عن الاحياء السكنية باعتبارها ملوثة ولذلك تختار هذه المواقع لتوطنها فضلا عن الاستفادة من طريق النقل لتوفي المواد الاولية ونقل المنتجات لذلك تمتد على امتداد شارع فتح الفتوح

## ٧ - الاستعمال الزراعي

يتداخل مع استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة مساحة من الاراضي الزراعية المخصصة للساتين والتي تشتهر بزراعة النخيل والحمضيات والفواكهة الاخرى ، وقد بلغت مساحة الاستعمال الزراعي (١١٠٦) هكتارا من مجموع استعمالات الارض في مدينة بعقوبة وقد تعرضت هذه المساحات الى الزحف العمراني للاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والخدمية بمختلف انواعها وفي مقدمتها الاستعمال السكني الذي على مساحة قدرها (١٤٧,٢٧) هكتارا<sup>(١)</sup> كما في احياء شفته و الحصري و السراي و شرق التحرير ، خريطة (١١) توضح امتداد الاستعمال الزراعي في مدينة بعقوبة .

خريطة (٩) التوزيع الجغرافي للمساحات التجارية في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .

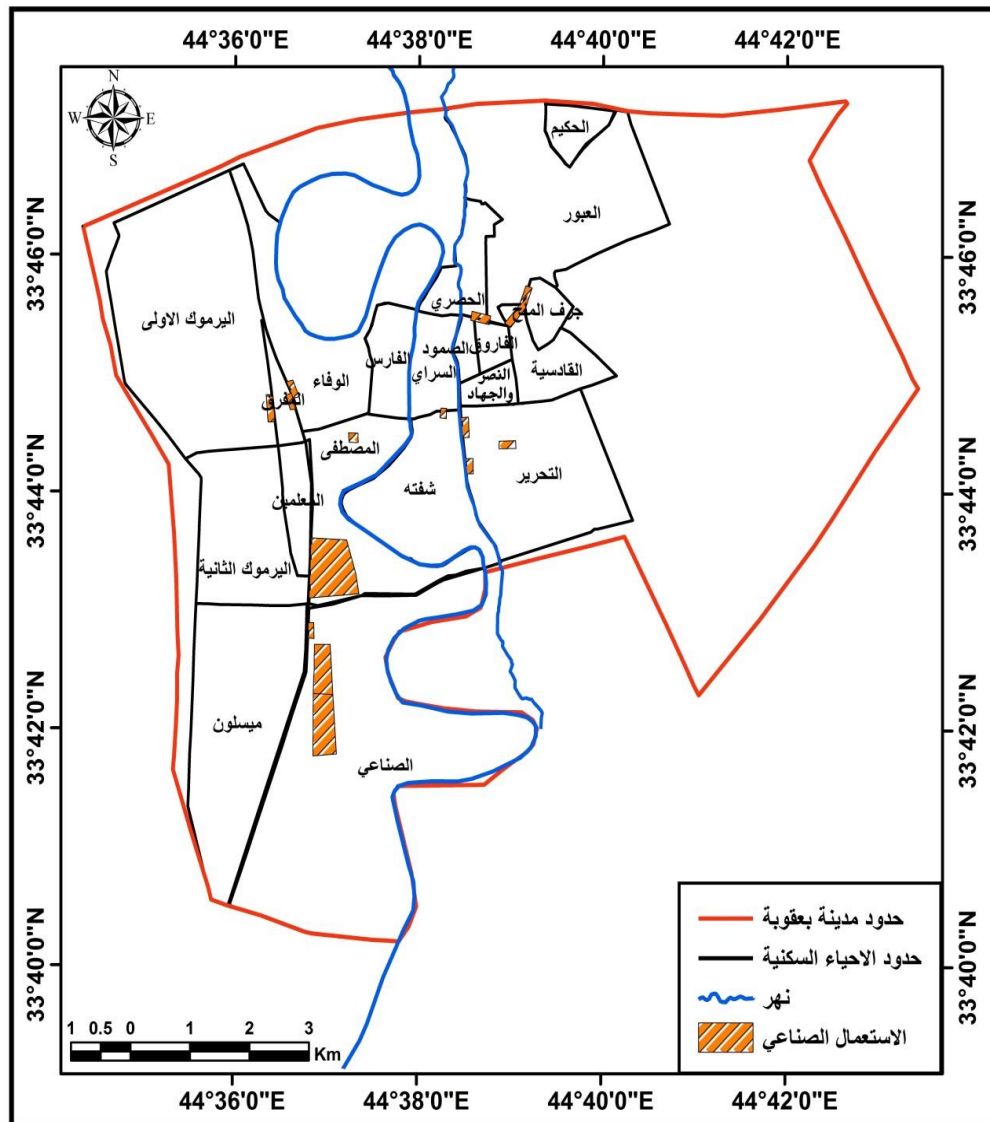


المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال . gis

## ٨ - الاستعمال الديني والمقابر

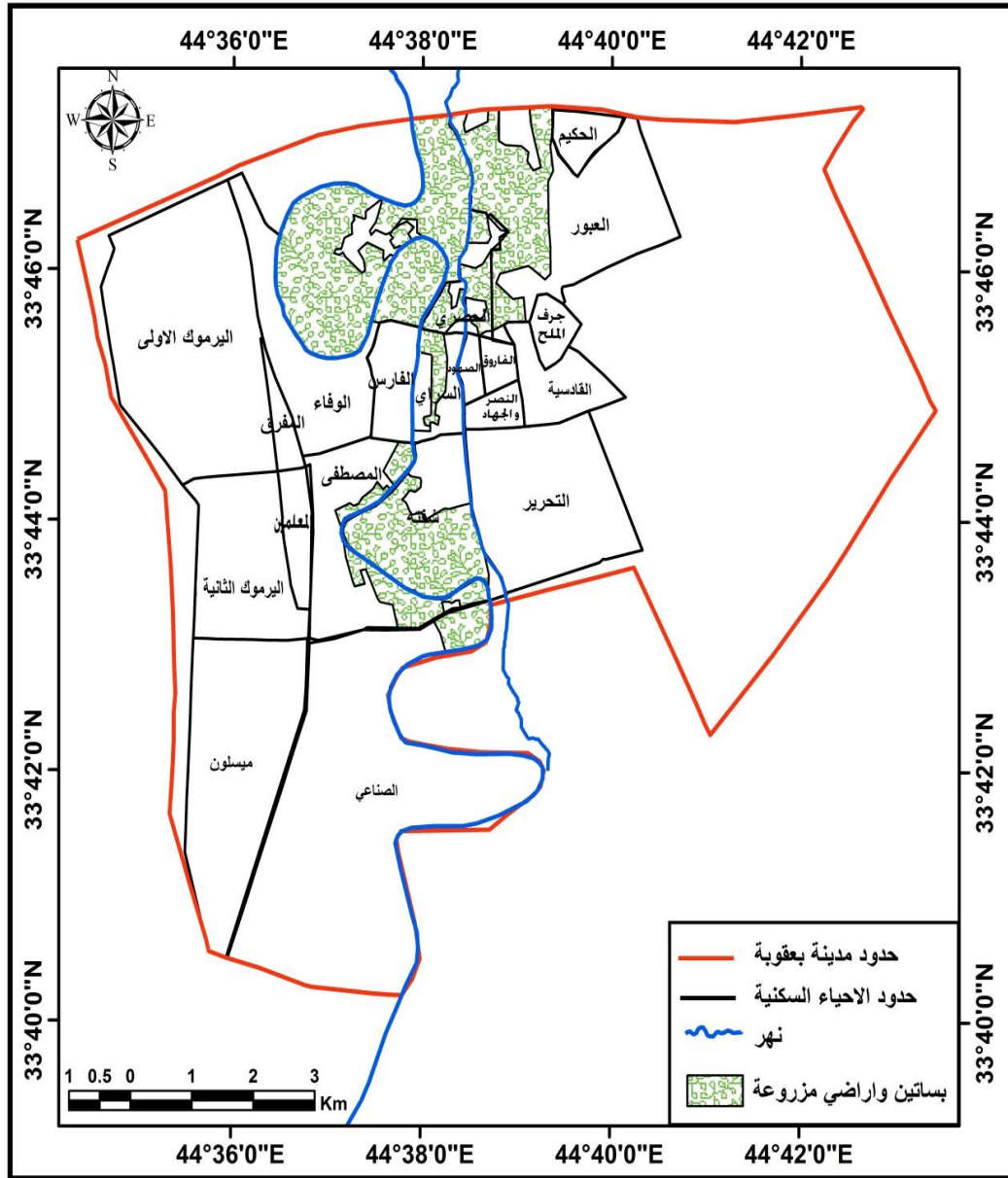
لا توجد مدينة اسلامية تخلو من الجوامع ومرقد الصالحين والمقابر التي عادة توجد بالقرب من مرقد الصالحين كما هو الحال بالنسبة لمقبره الشريف ومقبرة ابو دريس ، حيث توجد بالقرب من الاحياء السكنية هذا يعود الى عوامل تتعلق بالنمو العمراني للمدينة وتوسعها المورفولوجي ، وفي حالة تعدد السلالات والاديان والمذاهب فتنشأ مدافن مستقلة لكل جماعة دينية او عرقية معينة ، وقد بلغت مجموع مساحة الاستعمال الديني والمقابر (٦٥,٦٧) هكتارا ، خريطة (١٢) ،

خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي للمساحات الاستعمال الصناعي في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ .



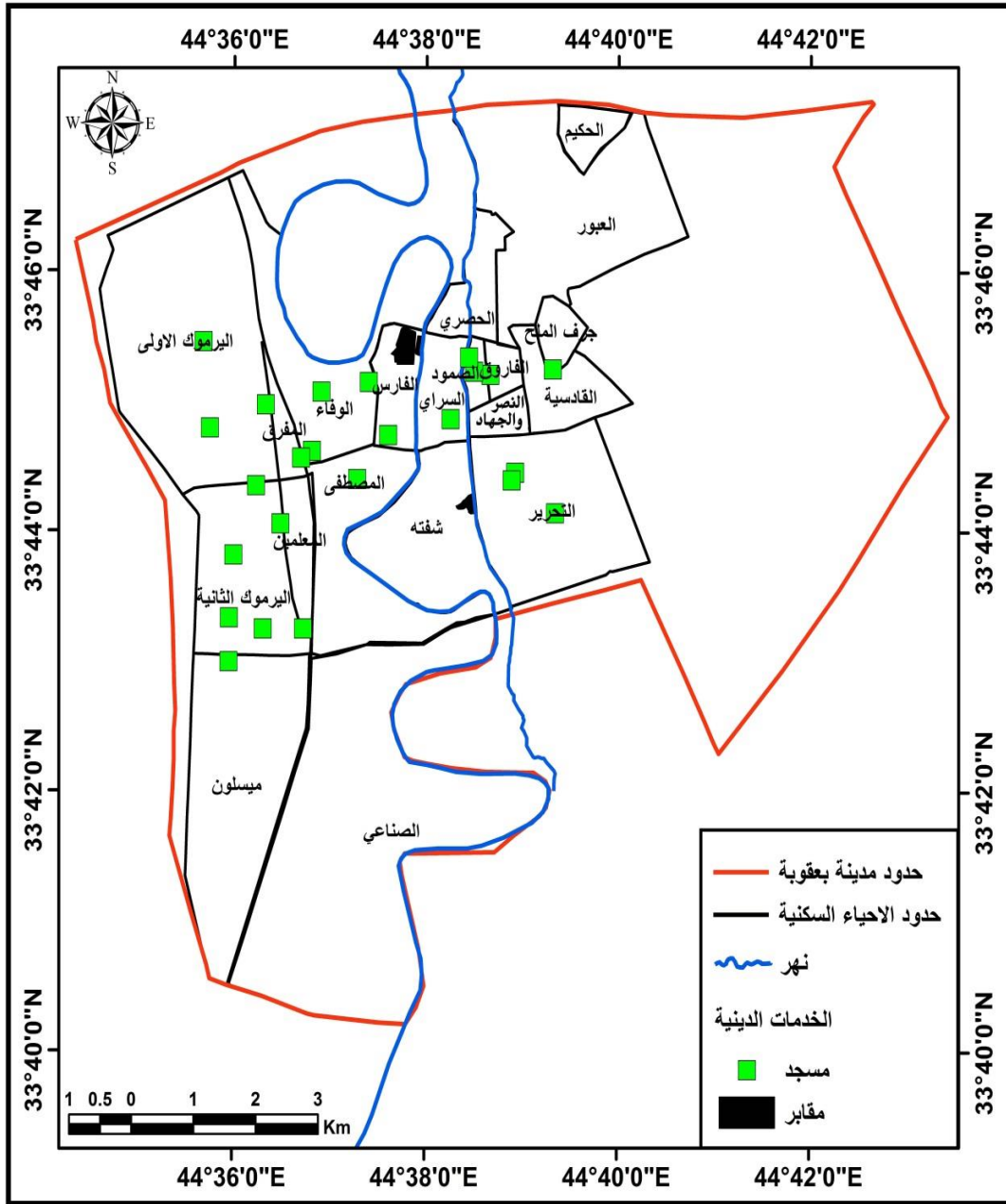
المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال .  
gis

خريطة (١١) التوزيع الجغرافي للمساحات الزراعية (البساتين) في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨.



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال . gis

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي للمساحات المساجد والمقابر في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨.



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على : مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، وحدة ال GIS .

### الاستنتاجات

- ١- صغر مساحة الاستعمال السكني إذ بلغت ٣٨.٧٥ % من مساحة المعمورة
- ٢- صغر مساحة الاستعمال الثقافي اظهرن الدراسة ان نسبته شكلت (٠.٢ %) من مساحة الاستعمال الخدمي متضمنا كل من ( مجمع الادباء ، بيت الشباب ، المكتبة المركزية ، اضافة الى مجمع ثقافي التابع لوزارة الشباب والرياضة )

٣ - من خلال التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض ظهر تداخلا بين الاستعمال الصناعي والسكني

٤ - ان الاراضي الزراعية والبساتين تعرضت الى الزحف العمراني من الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والخدمية بمختلف انواعها وفي مقدمتها الاستعمال السكني الذي على مساحة قدرها (١٤٧,٢٧) هكتارا كما في احياء شفته و الحصري و السراي و شرق التحرير

**التوصيات**

١ - اضافة مساحات للاستعمال السكني لاستيعاب الاسر وفق مخططات وتصاميم مدروسة

٢ - المدينة بحاجة الى اماكن ثقافية كمجمعات ثقافية وشبابية

٣- وضع معايير تخطيطية وتصميمية لتغيير لتغير الاستعمال الصناعي الذي تداخل مع الاستعمال السكني

٤ - ايقاف الزحف العمراني على الاراضي الزراعية و البساتين و المحافظة على المتبقي منها خصوصا النسيج النباتي على امتداد على ضفاف نهر ديالى الذي يخترق مركز المدينة ، وكذلك ضفاف جدول سارية الذي يخترقها من الشمال الى الجنوب موازيا لنهر ديالى

### Abstract

#### Urban land uses in the city of Baquba for the year 2018

**Keywords: uses, land, Baquba**

**Nour Abdul Karim Muhammad Nuri Al-Matar Prof. Dr. Hamid Alwan Al-Saadi**

**Diyala University/College of Education for Human Sciences**

The study of land uses gives a clear picture of the structure Which contains the inhabitants of the city, And it helps in making the necessary decisions to regulate the use of land in the city, This study included an introduction, the limits of the research, its problem and hypothesis, and a historical overview of the city, its inhabitants, and the uses of the land in it. The study reached conclusions, including the small area of residential use, reaching 38.75% of the world's area. An overlap appeared between industrial and residential use as well as agricultural land To the urban sprawl of uses of various kinds, foremost of which is the residential use, which crawled over an area of (147.27) hectares

## الهوامش

- (1) خضير العزاوي، هذا هو لواء ديالى، المؤسسة العامة للطباعة، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٩، ص ١٢.
- (2) جمال حمدان، جغرافية المدن، ط ٢، مطبعة عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٧٦ - ٢٨٠.
- (3) فؤاد عبد الله محمد، موقع وموضع المدينة، دراسة في فلسفة المكان، مجلة أداب البصرة، جامعة البصرة، العدد ٣٥، ٢٠٠٨، ص ١٤٢.
- (4) محمد محمد سطيحة، خرائط التوزيعات الجغرافية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢، ص ١٠٤.
- (5) سعدي محمد صالح السعدي وآخرون، جغرافية الاسكان، مطبعة دار الحكمة، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ٥.
- (6) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية اسس - معايير - تقنيات، ط ١، الاردن، ٢٠٠٩، ص ٣٩.
- (7) خلف حسين الدليمي، مصدر سابق، ١٤٨ - ١٤٩.
- (8) علي سالم الشوارة، التخطيط في العمران الريفي والحضري، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢، ص ١٧٦.
- (9) وزارة التخطيط، دائرة التخطيط والمتابعة في محافظة ديالى، شعبة التخطيط.